

Effects of Social Media on Higher Education

Prof. Dr. Zuhier Abbas Azeez

College of Tourism Sciences, Mustansiriyah University, Iraq

DOI: 10.37648/ijps.v17i01.021

¹Received: 30 March 2024; Accepted: 24 June 2024; Published: 27 June 2024

ABSTRACT

Social media has had a significant impact on all aspects of life and society in general, transforming the world into what is now referred to as the information society with high-tech connectivity penetrating almost every aspect of human life. Social media platforms, emerging as technological advancements, have played a crucial role in driving rapid development in the economy, business, politics, and particularly in higher education. Their emergence has led to increased global communication, enabling people to access educational information they desire anytime, anywhere, on any digital device, as well as interactive feedback .

Educational institutions have the opportunity to utilize social media in the learning process, with some institutions beginning to incorporate them. Naturally, different institutions choose different methods of utilizing social media, with some attempting to create a safe learning environment to build their internal social networks, while others opt for a more integrated approach, utilizing existing public social media platforms to transfer the learning process to the public space where study communities are formed. It is important to collect and compare the positive experiences of different institutions using social media in research and study processes, analyzing practical experiences to enable the prediction and suggestion of successful and effective scenarios for technology use, especially in formal and informal education.

المستخلص

لقد أثرت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في كل جانب من جوانب الحياة والمجتمع بشكل عام وقامت بتحويل العالم إلى ما يمكن أن يشار إليه الآن باسم مجتمع المعلومات مع اتصال عالي التقنية يتغلغل تقريباً في كل جانب من جوانب الحياة البشرية وساعدت وسائل التواصل الاجتماعي التي ظهرت كتحسين في التكنولوجيا في تحقيق التنمية المتسارعة في الاقتصاد والأعمال والسياسة وبشكل خاص في التعليم العالي مؤخراً فقد أدى ظهورها إلى زيادة التواصل بين الناس في جميع أنحاء العالم إذ تساعد الناس على الوصول إلى أي معلومات تعليمية يرغبون فيها في أي وقت وفي أي مكان وعلى أي جهاز رقمي وكذلك على أي ملاحظات تفاعلية للمستخدم .

تواجه المؤسسات التعليمية الفرصة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الدراسة وتبدأ بعض المؤسسات في استخدامها وبطبيعة الحال تختار المؤسسات المختلفة طرقاً مختلفة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتختار بعض المؤسسات في محاولة لإنشاء بيئة دراسية آمنة لبناء شبكاتها الاجتماعية الداخلية الخاصة بها ، والبعض الآخر يختار نهجاً متكاملاً واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الموجودة بالفعل مفتوحة للجمهور ومحاولة نقل عملية الدراسة إلى المساحة العامة التي تخلق مجتمعات الدراسة هناك ، ومن المهم جمع ومقارنة الخبرة الإيجابية للمؤسسات المختلفة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في البحث العلمي في عملية الدراسة وتحليل الخبرة العملية من شأنه أن يتيح التنبؤ واقتراح سيناريوهات ناجحة وفعالة لاستخدام التكنولوجيا وهذا مهم بشكل خاص في التعليم الرسمي وغير الرسمي .

الكلمات المفتاحية : وسائل التواصل الاجتماعي , التعليم الجامعي

¹ How to cite the article: Azeez Z.A. (June 2024); Effects of Social Media on Higher Education; *International Journal of Professional Studies*; Jan-Jun 2024, Vol 17, 267-285; DOI: <http://doi.org/10.37648/ijps.v17i01.021>

المقدمة

اليوم أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا غنى عنه من حياتنا اليومية وكل فرد يزيد عمره عن 13 عاماً يستطيع ان ينشئ حساباً على أي من وسائل التواصل الاجتماعي مثل Facebook و Snapchat و Instagram إلخ , وتتطوي وسائل التواصل الاجتماعي على العديد من الأنشطة التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من خلال الكلمات والصور ومقاطع الفيديو وإنها مناقشة ثنائية الاتجاه تجمع بين الناس لاكتشاف ومشاركة بعض المعلومات والاهتمامات وكذلك الأفكار

ان التطور السريع لوسائل التواصل الاجتماعي يستدعي تكوين فهم حول الاستخدام الفعال لهذه التقنيات في العمليات التعليمية إذ تتضمن وسائل التواصل الاجتماعي مليارات المستخدمين والأرقام تتزايد بسرعة ويشارك جيل الطلاب بالفعل بنشاط في وسائل التواصل الاجتماعي والبدء في إنشاء محتوى رقمي , وفي الوقت الحاضر تكتسب العديد من التقنيات وتطبيقاتها التي يتم تعزيزها من خلال إمكانيات Web 2.0 المزيد من الأهمية لأنها تعزز محور الأمية الرقمية وتعمل كوسيلة فعالة للتدريس/التعلم

يستخدم الطلاب وسائل اتصال مختلفة عبر الإنترنت لتلبية مختلف الاحتياجات التعليمية ولن يكون من الخطأ القول أن وسائل التواصل الاجتماعي والتعليم يسيران جنباً إلى جنب في العالم الحديث , وتقدم وسائل التواصل الاجتماعي التي تخلت بشكل ملحوظ عالم التعليم الحديث إذ أن غالبية الأساتذة يقدرون بشدة قوة هذه الوسائل التي تكمن في القدرة على الانخراط والتحفيز وكذلك إشراك الطلاب في البحث العلمي ويتمتع جميع المستخدمين بفرصة لمشاركة مكتباتهم عبر الإنترنت والاتصال لبعضهم البعض وتوفير مساحات التعاون عبر الإنترنت.

ويمكن استخدام وسائل التواصل كعنصر في التعليم غير الرسمي في عملية الدراسات الرسمية التي تعزز تعاون الطلاب الإبداعيين في البيئة غير الرسمية إذا فكرنا في كيفية حدوث التعاون في موقع الحياة الحقيقية : استشارة الطلاب بعضهم البعض , وناقشوا وأخيراً تطبيق الأفكار الجديدة التي تنشئ محتوى جديداً ومعرفة جديدة في نفس الوقت التعلم من بعضهم البعض والهدف منه هو الحفاظ على المعرفة ونقلها لذلك نتوقع أن يقوم الطلاب بتذكير المعلومات الجديدة أثناء عملية الدراسة وتطبيقها لاحقاً ويعزز التفاعل الاجتماعي عملية التعلم ويسمح العمل المشترك باستيعاب المواقف المختلفة والمناقشة وتحقيق الفهم المشترك .

ترتبط أنشطة التعليم الرسمي بنجاح مع الأنشطة في وسائل التواصل الاجتماعي وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي استخدام المصادر الخارجية وينتقل التعليم/التعلم من الفصل الدراسي الرسمي إلى وضع غير رسمي للتواصل الحقيقي على وسائل التواصل الاجتماعي ويتعرف المتعلمون على بعضهم البعض بشكل غير رسمي وأحياناً هوايات الطلاب والمعرفة الإضافية توفر نهجاً أسهل لمهمة ما وتسهل عملية التعليم العالي , ومن الممكن أن يكون مجتمع التعلم عبر الإنترنت بمثابة ملحق لأنشطة الفصل وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مثلاً استثنائياً على تطبيق التقنيات الجديدة ويفترض العديد من ممارسي وخبراء التعليم أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الدراسة يشكل تحدياً أساسياً في كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودمجها في عملية تعليمية مستدامة , وتعمل وسائل التواصل الاجتماعي على قوة دافعة نفسها لأنه تم إنشاؤها خارج المؤسسات التعليمية ومع ذلك يمكن أن يكون لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير كبير على التعليم من خلال ربط ودمج التعلم الرسمي وغير الرسمي

المبحث الاول**الاطار المنهجي للدراسة**

أن الإطار المنهجي للدراسة هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل أو حالة من الحالات بقصد تشخيصها أو وصفها وصفاً دقيقاً وتحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها ويتيح معرفة أسبابها ومؤثراتها والأنماط التي تتخذها أو تتشكل فيها والعوامل التي أثرت فيها أو تأثرت بها وقياس هذا الأثر بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بقصد الوصول إلى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها أو تعميمها , فضلاً عن أن المنهج العلمي هو البحث عن الحقيقة العلمية من خلال البحث المتواصل عنها وأشاعتها بين الناس بعد تقصيها وعرضها وتحليلها تحليلاً شاملاً ودقيقاً .

أولاً : مشكلة الدراسة

تنبثق مشكلة الدراسة من عدم معرفة تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي لما لهذه الوسائل من تأثير مهم في العملية التعليمية , فضلاً عن معرفة مستوى استخدام هذه الوسائل بين طلبة الكلية وبين الطلبة والكادر التدريسي في خدمة العملية التعليمية .

ثانياً : أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي تسلط الضوء على وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي لما توفره هذه الوسائل من ادوار ومميزات وفوائد تتيح للطالب التواصل وتبادل الافكار والمعلومات بين الطلبة انفسهم او بين الطلبة والكادر التعليمي من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية فضلا عن مواكبة التطور التقني بالمستوى التعليمي في الجامعات العراقية .

ثالثاً : اهداف الدراسة

- 1- تبيان أهمية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
- 2- ابراز مزايا وفوائد وسائل التواصل الاجتماعي
- 3- التعرف على ادوار وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي
- 4- تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على التعليم الجامعي

رابعاً : فرضيات البحث**• الفرضيات الخاصة بالارتباطية بين وسائل التواصل الاجتماعي والتعليم الجامعي**

- 1- هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي و أدوار الوسائل في التعليم الجامعي
 - 2- هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي و أدوار الوسائل في التعليم الجامعي
 - 3- هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي و أدوار الوسائل في التعليم الجامعي
 - 4- هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي
 - 5- هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي
 - 6- هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي
 - 7- هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والفوائد في التعليم الجامعي
 - 8- هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي والفوائد في التعليم الجامعي
 - 9- هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي والفوائد في التعليم الجامعي
- الفرضيات الخاصة بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي**

- 1- هناك تأثير معنوي لمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في أدوار الوسائل في التعليم الجامعي
- 2- هناك تأثير معنوي لمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في التأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي
- 3- هناك تأثير معنوي لمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في الفوائد بالتعليم الجامعي

خامساً : مجتمع البحث

تم اختيار هذه العينة التي تبلغ 60 مبحوثاً و مبحوثة وفقاً لقانون moser لعينة من طلبة المرحلة الرابعة لقسم ادارة المؤسسات السياحية في كلية العلوم السياحية , والمقاييس والاختبارات الاحصائية المستخدمة هي :

- 1- النسب المئوية 2- الوسط الحسابي 3- الانحراف المعياري 4- معامل الاختلاف 5- الاهمية النسبية 6- معامل الارتباط البسيط لسبير _ مان 7- الانحدار الخطي المتعدد 8- اختبار F 9- معامل التحديد 10- اختبار stepwise

المبحث الثاني

وسائل التواصل الاجتماعي

أولاً : مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي

أن مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي هو عبارة واسعة جداً يصعب تعريفها ولكن من السهل التعرف عليها والعنصر الأساسي لتعريفات وسائل التواصل الاجتماعي هو الطريقة التي يتم بها استخدام الإنترنت ومزاياه المتعددة من الوسائط فضلاً عن تعلقه بالقدرة على إنشاء المحتوى ومشاركته (Poynter. R , 2010).

ووسائل التواصل الاجتماعي مصطلح واسع جداً ولا يبدو أن هناك اثنين من الباحثين يعرفانه بنفس الطريقة تماماً ، ومع ذلك فإن العنصر الأساسي في مفاهيم وسائل التواصل الاجتماعي هو الكيفية التي يتم بها استخدام الإنترنت وغيرها من التقنيات الجديدة للابتعاد عن الوسائط التي كانت في الأساس إنموذجاً لشخص إلى متعدد أما الآن نحو اشخاص متعددين إلى العديد من النماذج المتعددة.

ووسائل التواصل الاجتماعي تمثل مواقع وتطبيقات تمكن المستخدمين من إنشاء المحتوى ومشاركته في الشبكات الاجتماعية ، هذه الأنظمة الأساسية عبارة عن تقنيات تفاعلية بوساطة الكمبيوتر تتيح إنشاء وتبادل المعلومات والأفكار والاهتمامات وما إلى ذلك عبر المجتمعات الافتراضية.

ويشير (Olmsted.S, et al, 2013) الى ان وسائل التواصل الاجتماعي هي الأنشطة والممارسات والسلوكيات بين مجتمعات الأشخاص الذين يتجمعون عبر الإنترنت لمشاركة المعلومات والمعرفة والآراء باستخدام وسائط المحادثة ، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تزدهر في الوقت الحالي وليس هناك شك في أن شعبية وسائل التواصل الاجتماعي قد تعززت بشكل كبير من خلال مرونتها وتفاعلها وقدرتها على أداء أدوار متعددة في كل مجال من مجالات الحياة تقريباً على عكس وسائل الإعلام السائدة أو التقليدية مع لوائحها الصارمة فإن وسائل التواصل الاجتماعي مجانية تقريباً وفورية ومفتوحة للجميع ولديها قيود قليلة أو معدومة على ما تقوله ومتى تقول ذلك وكيف تقوله وإلى من يخاطبها.

وأن وسائل التواصل الاجتماعي عموماً تطبيقات قائمة على الإنترنت تحمل المحتوى الذي ينشئه المستهلك الذي يشمل انطباعات الوسائط التي أنشأها المستهلكون وعادة ما تكون مستنيرة بالتجربة ذات الصلة ويتم أرشفتها أو مشاركتها عبر الإنترنت بسهولة الوصول من قبل المستهلكين الآخرين و تتضمن وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة متنوعة من التطبيقات بالمعنى التقني التي تسمح للمستهلكين "بالنشر" أو "العلامة" أو "المدونة" وما إلى ذلك على الإنترنت.

ثانياً :- أهمية وسائل الاتصال الاجتماعي

وسائل التواصل الاجتماعي هي فكرة القرن الحادي والعشرين التي تم استخدامها لتقنيات مختلفة أو أدوات مرتبة تعرض الأجزاء الاجتماعية من الإنترنت كوسيلة للمراسلات والمشاركة والتعبير الإبداعي في ضوء فكرة مشاركة المعلومات ومناقشتها بين المستهلكين عبر الإنترنت للمجموعة الاجتماعية ويتفاعل مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي مع بعضهم بعضاً بغض النظر عن الدين أو الثقافة أو الحدود الوطنية وعبر المؤسسات والوقت الذي يشغله الأفراد على الإنترنت

وعادة ما تفتخر وسائل التواصل الاجتماعي بعدد كبير من حسابات المستخدمين او مقاييس تفاعل المستخدمين القوية ، وأول وسيلة تواصل اجتماعي هي الفيس بوك التي اصبحت 2.6 مليار مستخدم في جميع انحاء العالم فضلاً عن امتلاكها مليار مستخدم نشط شهرياً في الربع الاول من عام 2020 ، لذا تم تصنيفها في المرتبة الأولى لوسائل التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية في جميع انحاء العالم ، كما بلغ استغرام أكثر من مليار مستخدم نشط شهرياً ، 500 مليون مستخدم لتطبيقات what Sapp و Facebook messenger و we chat .

ثالثاً : مزايا وسائل التواصل الاجتماعي

أوضح (Seabra . V , 2013) مزايا وسائل التواصل الاجتماعي هي :

- 1- المشاركة : وسائل التواصل الاجتماعي تشجع المستخدمين على تقديم مساهمات وإبداء الرأي لمن يهمه الأمر.
- 2- الانفتاح : لا تكاد توجد أي عوائق أمام الوصول إلى المحتوى في الوقت الحاضر ومعظم مواقع وخدمات وسائل التواصل الاجتماعي مفتوحة للمشاركة في شكل تصويت وتعليقات ومشاركة المعلومات.
- 3- المحادثة : على النقيض من وسائل الإعلام التقليدية فإن كل شيء يتعلق بالوصول لذا فهي تركز بشكل أساسي على البث اي أنها محادثة ثنائية الاتجاه.
- 4- المجتمع : تسمح وسائل التواصل الاجتماعي لأنواع مختلفة من المجتمعات بالتشكل السريع والتواصل بطريقة فعالة.
- 5- الاتصال : معظم المواقع متصلة ببعضها بعضاً وغالباً ما توجد روابط تتصل بالمواقع والمجتمعات الأخرى عبر الإنترنت.

رابعاً : فوائد وسائل التواصل الاجتماعي

اوضح (Kasturi . S & Vardhan . B , 2014) الفوائد الرئيسية لوسائل التواصل الاجتماعي وهي :

1- مساحة ويب مجانية توفر مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين أو ما يسمى بالجمهور مساحة ويب مجانية لتحميل المحتوى المخصص الخاص بهم.

2- عنوان ويب فريد

يتم تزويد الجماهير بعنوان ويب فريد ومخصص ليكون لديهم ملف وهوية فريدة تجعلهم يشاركون المحتوى الخاص بهم في الوقت الفعلي ويبقى متاح لهم الاحتفاظ بحساباتهم عبر الإنترنت.

3- إمكانية إنشاء ملفات التعريف

مع إمكانية إنشاء ملفات شخصية وسائل التواصل الاجتماعي تمكن الفرد من الوصول إلى الأشخاص المتشابهين في التفكير للتفاعل مع بعضهم بعضاً ومن الممكن أيضاً لإخفاء الملف التعريفي عن القرصنة وجعله متاحاً فقط لمجموعة مرغوبة من الأشخاص.

4- اتصالات افتراضية مع الأصدقاء والأقارب

تتحول مواقع التواصل الاجتماعي إلى منصة افتراضية للاجتماعات أذ تمكن للأشخاص الذين يبعدون أميالاً عن بعضهم بعضاً التواصل فعلياً ومثل هذا الموقع مكن محركات الدردشة مواقع الويب أيضاً مشاركة الملفات والصور وملفات محتوى الوسائط المتعددة.

5- إمكانية تحميل المحتوى في الوقت الفعلي

من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يمكن للجمهور الحصول على فرصة لتحميل المحتوى المخصص أو الملفات الأخرى لأن الخدمات مفتوحة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع لجميع 365 أيام في السنة.

6- التغذية الراجعة

من خلال الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت تعتبر الملاحظات العنصر الأساسي في عملية الاتصال وردود الفعل تكون فورية مثل التواصل وجهاً لوجه من خلال وسائل الإعلام الجديدة أو وسائل التواصل الاجتماعي أذ يصبح التواصل حيويًا بشرط أن يكون المستجيب عبر الإنترنت أيضاً في الوقت الذي يبدأ فيه المرسل حواراً .

7- الطابع الزمني

يحتوي كل منشور في وسائل التواصل الاجتماعي على طابع زمني يشير إلى ما إذا كان المنشور جديداً أم لا اعتماداً على حداثة المشاركة وقد يختار المستجيب إما الرد أو عدم الرد.

خامساً : التحديات الرئيسية التي تطرحها وسائل التواصل الاجتماعي

على الرغم من حقيقة أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب الأدوار الحيوية مثل التواصل والتعاون والتعليم وما إلى ذلك إلا أنها تشكل بعض التحديات الرئيسية أيضاً (Kasturi.S & Vardhan. B, 2014) وفيما يلي أبرز التحديات التي تطرحها وسائل التواصل الاجتماعي.

1- الخصوصية

التحدي الأساسي الذي تطرحه وسائل التواصل الاجتماعي هو الخصوصية وكثير من الناس يكبحون أنفسهم من المشاركة في حوار خوفاً من فقدان خصوصيتهم.

2- الرقابة في وسائل التواصل الاجتماعي

يجب أن يتبع الإعلان على وسائل التواصل الاجتماعي الإجراءات الخاصة بالرقابة والمحتوى الإباحي في الإعلانات يجب تجنبها على مواقع الويب وإذا لم يتم فرض مثل هذه القيود بشكل صارم فقد تدمر عقول الشباب وبالتالي زيادة معدل الجريمة بشكل غير مباشر وهذا هو أحد التحديات الحيوية التي تطرحها وسائل التواصل الاجتماعي في عالم الويب المعاصر.

3- شروط الاتفاقيات

تسمح معظم مواقع التواصل الاجتماعي للجمهور بإنشاء حساب بعد ذلك قبول شروط الاتفاق والتي غالباً ما تكون غامضة ويمكن تفسير شروط الاتفاقية في طرق متعددة وإنهم يشكلون تهديداً بشكل غير مباشر وتحصل معظم وسائل التواصل الاجتماعية على اتفاق موافقة المستخدمين على إمكانية استخدام معلوماتهم من قبل مالكي وسائل التواصل الاجتماعي بشكل غير مباشر يتسبب في انتهاك الخصوصية ومثل هذا التحدي هو أحد التحديات المواجهة الحاسمة التي تطرحها وسائل التواصل الاجتماعي.

4- مخاوف أمنية

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي تهديداً مساوياً لأمن المعلومات الشخصية و البيانات الأخرى المعنية ويعد اختراق مواقع الويب هو السمة الأكثر شيوعاً ومع الاختراق هناك تهديد وشيك لجمهور وسائل التواصل الاجتماعي ويتحول هذا إلى تحدٍ رئيسي آخر يفرضه المجتمع على وسائل التواصل الاجتماعي.

5- الخداع

قد تكون هوية الفرد الذي ينضم إلى مواقع التواصل الاجتماعي أصلية أو مزيفة إن صحة هويته / هويتها غير معروفة لزميل المستخدم , وفي الماضي القريب العديد من حالات الخداع تم تسجيلها حول العالم وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي طريقة سهلة لخداع الأشخاص الذين يستخدمون تقنية وسائل التواصل الاجتماعي.

المبحث الثالث

وسائل التواصل في التعليم الجامعي

تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل والتعاون فإذا كان الطالب عالقاً في واجباته الجامعية فيمكنهم دائماً التواصل مع أصدقائه أو اساتذته إذ إنهم لا يحتاجون إلى الانتظار ومقابلة الاستاذ جسدياً وتعتمد وسائل التواصل الاجتماعي بالتعلم من خلال تقديم الدعم مع مشاركة المستندات وكذلك عبر Google Drive Box ومستندات Google وتقدم مواقع الويب المختلفة والوسائط الاجتماعية الكثير من المعلومات التي يمكن أن تكون مفيدة للطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، ويمكن للطلاب العثور على معلومات وذات صلة مواقع الويب التي يريدون اتباعها حتى يتم الاحتفاظ بها اعتماداً على اهتماماتهم ، كما يمكن الطلاب أن يجدون إجابات لأسئلتهم كمواقع مثل Tumblr و Pinterest

ولوسائل التواصل الاجتماعي بعداً مهماً في التعليم وهو فرص التعلم عن بعد فهناك العديد من الطلاب المحرومين الذين لا يستطيعون الحصول على التعليم الرسمي من خلال الحضور فصول منتظمة في مؤسسة تعليمية وبمساعدة مختلف وسائل التواصل الاجتماعي يمكن للأساتذة المعاصرين جذب الطلاب من خلال برامج التعلم عن بعد وقريباً سيكون هذا جزءاً لا ينفصل عن نظامنا التعليمي الحديث كاستضافة مباشرة للمحاضرات عبر Skype أو ندوات عبر الإنترنت هي الطريق إلى الأمام للسماح للطلاب الذين يعيشون في المناطق النائية من العالم للوصول إلى التعليم. (Patel. R, 2019)

وبينت إحدى أبرز الدراسات التي كشفت عن التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي على التعليم وبشكل رئيسي على التعليم العالي إذ قامت هذه الدراسة بجمع 77 مقالاً تم نشره من عام 2010 فصاعداً ولاحظت هذه الدراسة أن Facebook و Twitter هما وسائل التواصل الأساسية للأغراض التعليمية وبشكل أكثر تحديداً ففي 55 مقالة (71.43%) كان Facebook إما الوحيد في العملية التعليمية أو بالمشاركة مع الوسائل الأخرى ، وفي 9 مقالات (11.699%) ظهر Twitter على أنه الأداة التعليمية الرئيسية و 9 مقالات أخرى (11.69%) تضمنت وسائل اجتماعية أخرى مثل Myspace ، Google+ و LinkedIn وغيرها ، وشملت المقالات الأربعة المتبقية (5.19%) جميع وسائل التواصل الاجتماعية بدون استثناء. (Zachos .G, et al , 2018)

أولاً : أدوار وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التعليم الجامعي

لوسائل التواصل الاجتماعي أدوار متعددة في التعليم الجامعي يمكن إيضاح أبرزها من خلال النقاط التالية أدناه :

- 1- التعلم الذاتي : تُعرف المواقع المصممة للأغراض التعليمية بالمواقع التعليمية وهذه المواقع لها خاصية فريدة للتعلم الذاتي ، إذ يمكن للمتعلم مشاهدة محتوى التعليمي في أي مكان وفي الوقت الذي يناسبه.
- 2- المعرفة الذاتية : يشارك الطلاب في مناقشات مختلفة في منتدى المناقشات حول مواضيع مختلفة وهذا يوفر فرصة للطلاب للتفاعل والتعلم من بعضهم البعض دون أي قيود جغرافية بالإضافة إلى معرفتهم بأنفسهم. (Meena. V, 2013)
- 3- تنمية المهارات : من خلال التدوين يمكن للطلاب الانخراط في عمل تعليمي يمكن أن يعزز مهاراتهم في عصر الحوسبة وبالتالي تساعد استخدام الوسائط الاجتماعية الفرد في تطوير مهارات الحوسبة والاتصال .

- 4- الانتشار السريع للمعلومات ومستوى أعلى من المشاركة : تعمل وسائل التواصل الاجتماعي كوسيط أسرع لنشر المعلومات المتعلقة بالامتحانات وموضوع معين أو ندوة أو مؤتمر , ويسمح الانتشار السريع للمشاركين بالتعلم في الوقت المناسب ومستويات أعلى من المشاركة.
- 5- المرونة في التعلم : تضيف الشبكات الاجتماعية عنصر المرونة في التعلم وتسمح هذه المواقع التعليمية بختار المتعلمون المواد التعليمية وفقاً لاهتماماتهم ومعرفتهم.
- 6- تعزيز تفاعل الطلاب : دمج تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي يسهل مشاركة الطلاب من خلال التفاعل وتطوير الكتابة ويمكن لهذه الوسائط أن تعزز التفاعل بين الأستاذ والطالب (Williams ,W., 2012) .
- 7- التعلم التعاوني : توفر وسائل التواصل الاجتماعي الدعم للتعلم التعاوني إذ ينتقد الطلاب ويعلقون على مهام بعضهم البعض ويعملون في فرق لإنشاء محتوى ويمكن الوصول إليه بسهولة مع بعضهم البعض او مع الأستاذ .
- 8- التعلم الشامل : سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وإمكانية الوصول إليها تخلق بيئة تعليمية شاملة.
- 9- نظام سريع للمناهج الدراسية : دمج وسائل التواصل الاجتماعي في نظام التعليم يساعد في عملية المناهج الدراسية نظام التسليم وتوسيع بيئة التعلم إلى العالم الحقيقي وإثراء تجارب تعلم الطلاب بشكل حقيقي تجارب الحياة (Liu . Y , 2010).
- 10- لم تعد المسافة الجغرافية قيداً على اكتساب الخبرة التعليمية : باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن للأفراد المشاركة في المؤتمرات والندوات في أي مكان في العالم من خلال الجلوس في مكانهم .
- 11- نطاق على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع لتفاعل المعلم مع الطلاب : توفر وسائل التواصل الاجتماعي منصة للتفاعل مع الطلاب على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع إذ يعتقد 62% من الطلاب أن وسائل التواصل الاجتماعي هي فرصة ممتدة للتواصل بين الطلاب والمعلمين (Stanciu.A , et al , 2012).

ثانياً : التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على التعليم الجامعي

هنالك مجموعة من التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي (Siddiqui. S & Singh . T , 2016) سنذكر أبرزها وهي

- التأثيرات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي
- 1- وسائل التواصل الاجتماعي تجعل للطلاب يتصلون بشكل فعال في بعضهم البعض فيما يتعلق بالمواد الدراسية او مشاريع التخرج أو للمساعدة في الواجبات المنزلية .
- 2- العديد من الطلاب يشعرون أنه يمكنهم التعبير أفكارهم بسهولة على وسائل التواصل الاجتماعي .
- 3- يمكن للمدرسين أن ينشروا على وسائل التواصل الاجتماعي حول الفصل الأنشطة الدراسية والأحداث الجامعية والواجبات المنزلية والتي ستكون مفيدة جداً لهم .
- 4- وسائل التواصل الاجتماعي توفر للطلاب خبرة فعلية لكيفية استخدامها بشكل مهني مما يتيح لهم في المستقبل فرصاً ليصبحوا ناجحين في حياتهم المستقبلية .
- 5- يتيح الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي الفرصة للأساتذة لتعليم المواطنين الرقمية الجيدة واستخدام الإنترنت بشكل مفيد .

التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على التعليم الجامعي

- 1- يأتي القلق الأول من التأثير السلبي هو إلهاء الطلاب في الفصول الدراسية .
- 2- واحدة من أكبر التأثيرات السلبية في وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم هو قضايا الخصوصية مثل النشر المعلومات الشخصية في الإنترنت.
- 3- هناك الكثير في المعلومات المناسبة غير المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي والتي قد تؤدي إلى الطلاب إلى الجانب الخطأ.
- 4- بسبب وسائل التواصل الاجتماعي يفقد الطلاب قدرتهم على ذلك الانخراط في التواصل وجهاً لوجه.

5- العديد من المدونين والكتاب منشورات خاطئة المعلومات على المواقع الاجتماعية التي تفقد نظام التعليم إلى الفشل.

ثالثاً : فوائد وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

1- الدعم

حاولت العديد من الدراسات التحقيق في فعالية البرامج التعليمية عندما تعمل في بيئة وسائل التواصل الاجتماعي , Gray. R (et al , 2013) وأشار المؤلفون إلى أن التفاعلات التي يتلقاها الطلاب من خلال الوسائط الاجتماعية التي تساعد الطلاب على الشعور بأنهم أكثر ارتباطاً بالكلية ويعتبر المؤلفون أيضاً أن Facebook هو الشبكة الاجتماعية الأكثر فائدة لدعم الطلاب في أنشطتهم التعليمية كوسيلة داعمة للتعليم وكانت النتائج المتعلقة بنشر المعرفة مشجعة جداً.

2- تعزيز العمليات التعليمية

أن وسائل التواصل الاجتماعي تخلق آفاقاً جديدة في هذه العملية لاكتساب المعرفة بشكل أساسي وتسمح مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب بالمشاركة بالتعلم بشكل رسمي على سبيل المثال دراسة مادة العلمية المطلوبة والتعلم غير الرسمي على سبيل المثال البحث عن معلومات مفيدة في كل مكان .

3. أداء أكاديمي

تسلط الدراسات الضوء على العديد من القضايا الإيجابية للعمليات التعليمية لدعمها والارتقاء بها من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالتوازي مع النتائج التعليمية الناجحة ويقومون بفحص المجالات التي قد تؤثر عليها هذه الوسائل على سبيل المثال التعلم الاجتماعي والتواصل والاداء الأكاديمي إلخ , وأن الوسائط الاجتماعية يمكن أن تخلق بيئة تعليمية أكثر فاعلية وأن تزداد أو زيادة الأداء التعليمي ، ويستخدم الاساتذة والطلاب الإنترنت خلال ساعات العمل ليس فقط للترفيه ولكن أيضاً للتواصل تبادل الآراء والمعرفة ودعم العمل التدريسي ، فإن المفتاح هو عدم اتخاذ قرار لتنفيذ الوصول المحدود لوسائل التواصل الاجتماعي بل هو إيجاد وسيلة فعالة لفائدة جميع أصحاب المصلحة المعنيين وهم الاساتذة والطلبة Rosmala, (F & Rosmala, D , 2012) .

4- التواصل والتعاون

هناك إجماع كبير بين الباحثين على مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل والتعاون بين اطراف الخدمة التعليمية , فالإتصال يتم باستخدام الطرق التقليدية لتكنولوجيا المعلومات الحاسوبية على سبيل المثال البريد الإلكتروني والرسائل الفورية أو الطريقة الحديثة كوسائل التواصل الاجتماعي , كما تنفق غالبية الدراسات البحثية على ان الوسائط الاجتماعية تعمل على تعزيز تعاون الطلاب بشكل عام (Mazer, J.P, et al , 2007) وان وسائل التواصل الاجتماعي تعتمد الى تحقيق مستويات أعلى من التعاون والعمل الجماعي في الأنشطة التعليمية.

رابعاً : الاستخدامات التعليمية لأبرز وسائل التواصل الاجتماعي

أوضح الكتاب والباحثين بان هناك عدد من الاستخدامات التعليمية لأبرز وسائل التواصل الاجتماعي (ALHUMAID. KH,2020) ومن أهمها

▪ Blogging

يستخدم التدوين في أغراض تعليمية مختلفة وعلى سبيل المثال يتم استخدامه من أجل :

• نشر الأوراق البحثية والواجبات المدرسية إذ يستخدم الطلاب نظام التدوين في نشر أوراقهم البحثية والواجبات المنزلية إلكترونياً بدلاً من الطريق التقليدي .

• خلق مناخ من التعاون والحوار البناء بين الطلاب من خلال متابعة مدونات زملائهم والتعليق عليها

▪ Facebook

يمكن للأساتذة والطلاب استخدام Facebook في التعليم الجامعي لإنشاء صفحة أو مجموعة على Facebook للتعليم من خلال :

• دعوة الاساتذة والطلاب للمشاركة من خلال تبادل المعلومات وتبادلها روابط الإنترنت المتعلقة بالموضوع التعليمي .

• تحميل صور ومقاطع فيديو تعليمية متعلقة بالموضوع التعليمي ويمكن مشاركتها ومناقشتها والتعليق عليها من قبل الاساتذة والطلاب

Twitter ■

أن تويتر يُستخدم في التعليم من أجل :

• متابعة المؤتمرات والندوات.

• تحديث الدورات إذ يمكن للأستاذ في أي دورة إنشاء حساب Twitter لتلك الدورة التدريبية

• تسهيل إدارة المشروع إذ يمكن للأساتذة أو الطلاب الذين يعملون معاً في مشروع ما التواصل مع بعضها البعض باستخدام Twitter ويذكرون بعضهم البعض بأمر المشروع وحالة المشروع .

• تنشيط النقاش والمناقشة إذ يمكن أن يساعد تفاعل Twitter مجموعة من الأشخاص من خلاله إنشاء قنوات للنقاش حول مواضيع معينة

Instagram ■

يمكن استخدام Instagram لتطبيق العديد من الأنشطة التعليمية مثل سرد القصص الرقمية وأنشطة القواعد من خلال الصور ، ولعب الأدوار ، والقراءة ، وأنشطة التحدث من خلال مقاطع الفيديو وما إلى ذلك ، وان Instagram يستخدم في التعليم من خلال

• أن Instagram أداة فعالة للتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب.

• أن Instagram يزيد من دافع الطلاب للتعلم ومشاركتهم في الأنشطة الصفية

Whats App ■

يُتَرحَّح استخدام Whats App لتشجيع عملية التعليم باعتبارها تقنية داعمة للطلاب وأظهرت نتائج دراسة أن الطلاب طوروا آراءً إيجابية نحو استخدام Whats App في دوراتهم وقد طالبوا بنفس الممارسة في دوراتهم الأخرى وقد ذكروا أن الرسائل التي تحتوي على الصور كانت كذلك أكثر فعالية لتعلمهم.

خامساً : التحديات التي تواجه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وهي كالتالي :-

• الخصوصية

كثير من الطلاب منغمسون في العلاقات الاجتماعية في وسائل التواصل مثل Facebook و Twitter وغيرها الكثير لمساعدتهم على اتصال بالعديد من الأشخاص الآخرين الذين لم يلتقوا بهم من قبل يشاركونهم المعلومات الشخصية والخاصة التي يمكن استخدامها بشكل غير ملائم ، يزداد راحة المستخدمين تدريجياً عند عرض ملف ذات قدر كبير من المعلومات الشخصية عبر الإنترنت ويبدأ الطلاب في الإيمان بسهولة جداً الغرباء وتبادل محادثاتهم الخاصة التي قد تكون يساء استخدامها وهذه مهمة صعبة للغاية يتم مواجهتها من وسائل التواصل الاجتماعي لذا فإن الخصوصية هي إحدى العقبات التي واجهتها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم. (Raut. V & Pati . P, 2016)

• المشاكل الصحية

بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة خلق العديد من القضايا الصحية بسبب الاستخدام المستمر إلى خلق مشكلة البصر وآلام الظهر بسبب الجلوس في نفس الوضع لساعات طويلة وغيرها الكثير.

• الصداقة حقيقية

من خلال الوسائط الاجتماعية يكون لدى الشخص الكثير من الأصدقاء ولكن جودة ونزاهة هذه الصداقات ليست دائماً صحيحة ، ومن ناحية أخرى فإن البيانات الموجودة على مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص ليس دائماً صحيحة وموثوقاً بها كبعض التفاصيل الشخصية (العمر والموقع وما إلى ذلك) بينما توفر المواقع فرصة للأفراد لتقديمها صورة ذاتية إيجابية ودقيقة لذلك وجود العديد من الأصدقاء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من المرجح أن تكون أكثر ضرراً وسيؤثر هذا على استخدام الوسائط الاجتماعية في التعليم (Raut. V & Pati . P, 2016)

• تحديات أخرى

ينضم الطلبة إلى وسائل التواصل الاجتماعي للعثور على أصدقاء يمكنهم مشاركة أفكارهم معهم وأحياناً تسوء الأمور ويتفاعلون مع الأشخاص السيئين ومثل هذه العلاقة يمكن أن تؤدي إلى الاختطاف وعلى سبيل المثال في الفيسبوك تزايد عمليات الاختطاف

التابع	المستقل	متغيرات الدراسة	
التعليم الجامعي	وسائل التواصل الاجتماعي	الاختبارات	
0.65	0.76	KMO قيمة مقياس	
668	2750	قيمة مربع كاي المحتسبة Chi-Square	Bartlett Test
0.00	0.00	Sig. القيمة الاحتمالية	

ذات الصلة ويمكن أن نجد الكثير منها من الأمثلة التي ساعد فيها الفيسبوك الخاطفين .

المبحث الرابع الدراسة الميدانية

يهدف هذا المبحث إلى تحليل واختبار أداة قياس البحث وهي الخطوة الأولى لأجراء اي دراسة ميدانية كونها تمثل المفصل الحيوي لدقة وصحة النتائج التي يتم الحصول عليها ، فضلاً عن استخراج علاقات الارتباط بين المتغيرات ذات العلاقة المتمثلة بـ (وسائل التواصل الاجتماعي) و(التعليم الجامعي) في البحث وقياس علاقات التأثير للمتغير المستقل وعوامله الفرعية في المتغير المعتمد.

أولاً : صدق اداة البحث

ويتضمن هذا الجانب ثلاثة محاور مهمة هما الصدق الظاهري والصدق البنائي ومقياس المتغيرين وهي على النحو الآتي :

1- الصدق الظاهري لأداة القياس:

قام الباحث بعرض اداة البحث في صورتها الاولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال السياحة والاعلام والتعليم وذلك للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس ، كما اعد الباحث استبانة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح كل عبارة من حيث المحتوى الفكري والصياغة وتصحيح ما ينبغي تصحيحه من العبارات مع اضافة او حذف ما يرى المحكم من عبارات في اي محور من المحاور, إذ بلغت نسبة اتفاق الخبراء على صدق فقرات الاستبانة (89.20%)

وهي نسبة كبيرة ترجح صدق فقرات الاستبانة لتمثيل الظاهرة المدروسة خير تمثيل.

2- الصدق البنائي الاستكشافي لأداة القياس: يعتمد الصدق على اسلوب التحليل العملي الاستكشافي من خلال تلخيص وتقليل المتغيرات المتعددة في عدد اقل من المتغيرات ويطلق عليها عوامل (Factors) ، سنعتمد التحليل العملي الاستكشافي من اجل اختبار مقياس المتغير المستقل (وسائل التواصل الاجتماعي) ومقياس المتغير المعتمد (التعليم الجامعي) وذلك لتحديد الأبعاد التي يشملها المقياس وكذلك تحديد الفقرات التي لا ترتبط مع بنية المقياس التي يتوجب ابعادها من المقياس.

3- مقياس وسائل التواصل الاجتماعي والتعليم الجامعي

للتحقق من كفاية العينة ووجود علاقات الارتباط بين المتغيرات : وهي من اهم الشروط الواجب توافرها لاستعمال التحليل العملي الاستكشافي ، وللتحقق من هذا الشرط سوف نستعمل مقياس (The Kaiser-Meyer-Olkin Measure) . وتتراوح القيمة الاحصائية بين (0-1) وكلما اقترب القيمة من (1) فان ذلك يوشح الى ان نموذج الارتباط متواتق والتحليل العملي سيكون اكثر مصداقية , وكما يظهر في الجدول (1) ، فان اختبار (Bartlett) يشير الى وجود المعنوية.

جدول (1) اختبار (KMO) و (Bartlett) لوسائل التواصل الاجتماعي والتعليم الجامعي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال الجدول (1) يتضح لنا ان قيمة (KMO) لمتغير وسائل التواصل الاجتماعي بلغت (0.76) وهي اكبر من (0.05) وبذلك فهي قيمة كبيرة , اما علاقة الارتباط بين المتغيرات فقد استعمل اختبار (Bartlett) والذي قيمته تبلغ (2750) وهي معنوية بذلك فان مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة وحدة (اي ان هناك علاقة ارتباط ما بين الفقرات وهي معنوية).

كما يتضح لنا ان قيمة مقياس (KMO) لمتغير التعليم الجامعي كانت (0.65) وهي اكبر من (0.05) وهي بذلك قيمة كبيرة جدا. اما بخصوص وجود علاقات ارتباط بين المتغيرات فقد نستعمل ايضا اختبار بارتلت وبشير الاختبار عن وجود العلاقة بين ابعاد المقياس وهي معنوية اذ بلغ (668) مما يشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الفقرات.

ثانياً : اختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقة الارتباطية بين وسائل التواصل الاجتماعي والتعليم الجامعي

في هذه الفقرة سيتم اختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المتمثلة بمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي التي تشمل { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } والمتغير المعتمد المتمثل بالتعليم الجامعي

لمعرفة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة التي تشمل { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } والمتغير المعتمد المتمثل بالتعليم الجامعي تم استخدام معامل الارتباط البسيط لسبير- مان ، فإذا كانت قيمة معامل الارتباط تساوي واحد دل ذلك على وجود ارتباط تام بين المتغيرين ، أما إذا كانت قيمته محصورة بين (0,75 و 1.00) دل ذلك على وجود ارتباط قوي بين المتغيرين ، أما إذا كانت قيمة معامل الارتباط محصورة بين (0,50 و أقل من 0,75) دل ذلك على وجود ارتباط متوسط بين المتغيرين ، في حين لو كانت قيمته محصورة بين (الصفر وأقل من 0,5) دل ذلك على وجود ارتباط ضعيف بين المتغيرين ، أما إذا كانت قيمة معامل الارتباط البسيط صفرًا دل ذلك على عدم وجود ارتباط بين المتغيرين ، وتدل أشاره معامل الارتباط الموجبة على العلاقة الطردية بين المتغيرين والسالبة مؤشر على العلاقة العكسية بين المتغيرين ، وكانت النتائج كما يلي :

1- لاختبار الفرضية القائلة { هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي و أدوار الوسائل في التعليم الجامعي } ومن خلال جدول رقم (2) نلاحظ :

جدول (2)

يبين قيمة معامل ارتباط لسبير- مان بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي و أدوار الوسائل في التعليم الجامعي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة معامل الارتباط لسبير – مان	التفسير
أهمية وسائل التواصل الاجتماعي	أدوار الوسائل في التعليم الجامعي	0,85	يوجد ارتباط طردي قوي

من خلال جدول (2) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط البسيط لسبير – مان بلغت (0,85) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط قوي طردي بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي و أدوار الوسائل في التعليم الجامعي .

2- لاختبار الفرضية القائلة { هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي و أدوار الوسائل في التعليم الجامعي } ومن خلال جدول رقم (3) نلاحظ :

جدول (3)

يبين قيمة معامل ارتباط لسبير- مان بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي و أدوار الوسائل في التعليم الجامعي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة معامل الارتباط لسبير – مان	التفسير
مزايا وسائل التواصل الاجتماعي	أدوار الوسائل في التعليم الجامعي	0,49	يوجد ارتباط طردي ضعيف

الارتباط البسيط لسبير – مان بلغت (0,49) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط دون المتوسط طردي بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي وأدوار الوسائل في التعليم الجامعي .

3- لاختبار الفرضية القائلة { هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي و أدوار الوسائل في التعليم الجامعي } ومن خلال جدول رقم (4) نلاحظ :

جدول (4)

يبين قيمة معامل ارتباط لسبير- مان بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي و أدوار الوسائل في التعليم الجامعي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة معامل الارتباط لسبير – مان	التفسير
فوائد وسائل التواصل الاجتماعي	أدوار الوسائل في التعليم الجامعي	0,05	يوجد ارتباط طردي ضعيف

من خلال جدول (4) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط البسيط لسبير – مان بلغت (0,05) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط ضعيف طردي بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي و أدوار الوسائل في التعليم الجامعي .

4- لاختبار الفرضية القائلة { هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي } ومن خلال جدول رقم (5) نلاحظ :

جدول (5)

يبين قيمة معامل ارتباط لسبير- مان بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي العالي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة معامل الارتباط لسبير – مان	التفسير
أهمية وسائل التواصل الاجتماعي	والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي	0,47	يوجد ارتباط طردي ضعيف

من خلال جدول (5) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط البسيط لسبير – مان بلغت (0,64) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط ضعيف طردي بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي .

5- لاختبار الفرضية القائلة { هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي } ومن خلال جدول رقم (6) نلاحظ :

جدول (6)

يبين قيمة معامل ارتباط لسبير- مان بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة معامل الارتباط لسبير – مان	التفسير
مزايا وسائل التواصل الاجتماعي	والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي	0,87	يوجد ارتباط طردي قوي

من خلال جدول (6) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط البسيط لسبير – مان بلغت (0,87) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط قوي طردي بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي.

6- لاختبار الفرضية القائلة { هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي } ومن خلال جدول رقم (7) نلاحظ :

جدول (7)

يبين قيمة معامل ارتباط لسبير - مان بين خصائص الخدمات السياحية الحديثة والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة معامل الارتباط لسبير - مان	التفسير
فوائد وسائل التواصل الاجتماعي	والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي	0,20	يوجد ارتباط طردي ضعيف

من خلال جدول (7) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط البسيط لسبير - مان بلغت (0,20) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط ضعيف طردي بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي .

7- لاختبار الفرضية القائلة { هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والفوائد في التعليم الجامعي } ومن خلال جدول رقم (8) نلاحظ :

جدول (8)

يبين قيمة معامل ارتباط لسبير - مان بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والفوائد في التعليم الجامعي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة معامل الارتباط لسبير - مان	التفسير
أهمية وسائل التواصل الاجتماعي	الفوائد في التعليم الجامعي	0,64	يوجد ارتباط طردي متوسط

من خلال جدول (8) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط البسيط لسبير - مان بلغت (0,64) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط متوسط طردي بين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والفوائد في التعليم الجامعي .

8- لاختبار الفرضية القائلة { هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي والفوائد في التعليم الجامعي } ومن خلال جدول رقم (9) نلاحظ :

جدول (9)

يبين قيمة معامل ارتباط لسبير - مان بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي والفوائد في التعليم الجامعي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة معامل الارتباط لسبير - مان	التفسير
مزايا وسائل التواصل	الفوائد في التعليم الجامعي	0,87	يوجد ارتباط طردي قوي

من خلال جدول (9) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط البسيط لسبير - مان بلغت (0,87) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط قوي طردي بين مزايا وسائل التواصل الاجتماعي والفوائد في التعليم الجامعي .

9- لاختبار الفرضية القائلة { هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي والفوائد في التعليم الجامعي العالي } ومن خلال جدول رقم (10) نلاحظ :

جدول (10)

يبين قيمة معامل ارتباط لسبير - مان بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي و الفوائد في التعليم الجامعي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة معامل الارتباط لسبير - مان	التفسير
فوائد وسائل التواصل الاجتماعي	الفوائد في التعليم الجامعي	0,40	يوجد ارتباط طردي ضعيف

من خلال جدول (10) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط البسيط لسبير - مان بلغت (0,40) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط ضعيف طردي بين فوائد وسائل التواصل الاجتماعي والفوائد في التعليم الجامعي العالي

ثالثاً: اختبار الفرضيات الخاصة بتأثير متغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

يتم في هذه الفقرة اختبار الفرضيات الخاصة بتأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة بمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي التي تشمل { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } في المتغير المعتمد المتمثل بالتعليم الجامعي

لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة بـ { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } في المتغير المعتمد المتمثل بالتعليم الجامعي تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد واختبار F لمعرفة تأثير (المتغيرات المستقلة) المتمثلة بمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في المتغير المعتمد المتمثل بالتعليم الجامعي ، فإذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية دل ذلك على وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغير المستقل على المتغير المعتمد ، والعكس صحيح ، وكذلك تم احتساب قيمة معامل التحديد R^2 التي تبين نسبة تأثير المتغير المستقل على الظاهرة المدروسة والمتمثلة بالتعليم الجامعي ، إضافة إلى احتساب قيم بيتا التي تبين نسبة التغير في قيم المتغير المعتمد عند تغير قيمة المتغير المستقل بمقدار وحدة واحدة ، وكانت النتائج كما يلي :

اختبار الفرضيات الخاصة بتأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة بمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي التي تشمل { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } في المتغير المعتمد المتمثل بأدوار الوسائل في التعليم الجامعي .

1- لاختبار الفرضية القائلة { هناك تأثير معنوي لمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في أدوار الوسائل في التعليم الجامعي { ومن خلال جدول رقم (11) نلاحظ :

جدول (11)

يوضح نتائج اختبار F ومعامل التحديد بين متغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في أدوار الوسائل في التعليم الجامعي

المتغيرات المستقلة	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد $R^2\%$	قيمة F المحسوبة	التفسير
أهمية وسائل التواصل الاجتماعي	أدوار الوسائل في التعليم الجامعي	0,89	0,58	%75	57,34	يوجد تأثير معنوي للمتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد
مزايا وسائل التواصل الاجتماعي			0,18			
فوائد وسائل التواصل الاجتماعي			0,11			

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (3 , 56) = 2,76

من خلال جدول (11) نلاحظ ان قيمة F المحسوبة بلغت (57,34) وهي معنوية عند مستوى دلالة 0,05 لاسيما أنها أكبر من قيمة F الجدولية البالغة (2,76) ما يؤكد على وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغيرات المستقلة المتمثلة بـ { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } في المتغير المعتمد المتمثل بأدوار الوسائل في التعليم الجامعي ، في حين بلغت قيمة بيتا لكل مهما على التوالي (0,58 ، 0,18 ، 0,11) وهي ذات إشارة موجبة هذا يعني بان التأثير طردياً لمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في أدوار الوسائل في التعليم الجامعي العالي ، كما سجلت قيمة معامل التحديد R^2 نحو 75%، لتمثل بذلك نسبة تأثير المتغيرات المستقلة المتمثل بـ { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } في المتغير المعتمد المتمثل بأدوار الوسائل في التعليم الجامعي . وبذلك نقبل الفرضية القائلة { هناك تأثير ذي دلالة معنوية لكل من أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي في المتغير المعتمد المتمثل بأدوار الوسائل في التعليم الجامعي {

2- لتحديد المتغيرات الأكثر تأثيراً على أدوار الوسائل في التعليم الجامعي من بين متغيرات وسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة بـ { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } نستخدم اختبار الانحدار المتسلسل (Stepwise Regression) والذي يستخدم لمعرفة وتحديد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على الظاهرة المدروسة بغية الوصول الى افضل نموذج انحدار متعدد يمثل الظاهرة المدروسة خير تمثيل، لذا اجرينا اختبار Stepwise لمعرفة أي المتغيرات الثلاثة أكثر تأثير على أدوار الوسائل في التعليم الجامعي ، فحصلنا بذلك على النتائج كما في جدول رقم (12) التالي:

جدول (12)

Stepwise Regression يبين نتائج اختبار

المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً حسب الترتيب	المتغير المعتمد	قيمة معامل التحديد R ² %	قيمة F المحسوبة	التفسير
أهمية وسائل التواصل الاجتماعي	ادوار الوسائل في التعليم الجامعي	%72	151,4	يوجد تأثير معنوي للمتغير المستقل على المتغير المعتمد

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (1,58) = 4,00

نلاحظ من خلال جدول (12) أن المتغير الأكثر تأثيراً على ادوار الوسائل في التعليم الجامعي هو أهمية وسائل التواصل الاجتماعي إذ بلغت قيمة معامل التحديد له 72% ، ليصبح النموذج الذي يمثل الظاهرة المدروسة ادوار الوسائل في التعليم الجامعي يضم متغير واحد حسب اختبار Stepwise Regression الذي استبعد المتغيرين المستقلين المتمثلين بمزايا وسائل التواصل الاجتماعي وفوائد وسائل التواصل الاجتماعي من المتغيرات الأكثر تأثيراً في ادوار الوسائل في التعليم الجامعي حسب إجابات عينة الدراسة ، في حين سجلت قيمة F المحسوبة (151,4) وهي معنوي عند مستوى دلالة 0,05 لاسيما أنها أكبر من قيمة F الجدولية البالغة (4,00) ما يؤكد على وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغيرات المستقلة المتمثلة بـ { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي } في التعليم الجامعي . وبذلك يكون النموذج الذي يمثل الظاهرة المدروسة التعليم الجامعي بعد استبعاد المتغيرات الأقل تأثيراً هو:

$$Y = 1.07 + 0.61 X1$$

حيث ان :

Y : ادوار الوسائل في التعليم الجامعي

X1 : أهمية وسائل التواصل الاجتماعي

اختبار الفرضيات الخاصة بتأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة بمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي التي تشمل { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } في المتغير المعتمد المتمثل بالتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي

3- لاختبار الفرضية القائلة (هناك تأثير معنوي لمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في التأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي) ومن خلال جدول رقم (13) نلاحظ :

جدول (13)

يوضح نتائج اختبار F و معامل التحديد بين متغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في التأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي

المتغيرات المستقلة	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد R ² %	قيمة F المحسوبة	التفسير
أهمية وسائل التواصل الاجتماعي	التأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي	0,16	0,08	%83	90,88	يوجد تأثير معنوي للمتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد
مزايا وسائل التواصل الاجتماعي			0,98			
فوائد وسائل التواصل الاجتماعي			0,03			

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (3 ، 56) = 2,76

من خلال جدول (13) نلاحظ ان قيمة F المحسوبة بلغت (90,88) وهي معنوي عند مستوى دلالة 0,05 لاسيما أنها أكبر من قيمة F الجدولية البالغة (2,76) ما يؤكد على وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغيرات المستقلة المتمثلة بـ { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } في المتغير المعتمد المتمثل بالتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي ، في حين بلغت قيمة بيتا لكل مهما على التوالي (0,08 ، 0,98 ، 0,03) وهي ذات اشارة موجبة هذا يعني بان التأثير طردياً لمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في التأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي ، كما سجلت قيمة معامل التحديد R² نحو 83% ، لتمثل بذلك نسبة تأثير المتغيرات المستقلة المتمثل بـ { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } في المتغير المعتمد المتمثل بالتأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي ، وبذلك نقبل الفرضية القائلة { هناك تأثير ذي دلالة معنوية لكل من

أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي في المتغير المعتمد المتمثل بالتأثيرات الإيجابية والسلبية في التعليم الجامعي }.

4- لتحديد المتغيرات الأكثر تأثيراً على التأثيرات الإيجابية والسلبية في التعليم الجامعي من بين متغيرات وسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة بـ { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } نستخدم اختبار الانحدار المتسلسل (Stepwise Regression) والذي يستخدم لمعرفة وتحديد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على الظاهرة المدروسة بغية الوصول إلى أفضل نموذج انحدار متعدد يمثل الظاهرة المدروسة خير تمثيل ، لذا أجرينا اختبار Stepwise لمعرفة أي المتغيرات الثلاثة أكثر تأثيراً على التأثيرات الإيجابية والسلبية في التعليم الجامعي ، فحصلنا بذلك على النتائج كما في جدول رقم (14) التالي:

جدول (14)

يبين نتائج اختبار Stepwise Regression

المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً حسب الترتيب	المتغير المعتمد	قيمة معامل التحديد R ² %	قيمة F المحتسبة	التفسير
مزايا وسائل التواصل الاجتماعي	التأثيرات الإيجابية والسلبية في التعليم الجامعي	72%	270,36	يوجد تأثير معنوي لهذا المتغير المستقل على المتغير المعتمد

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (58 ، 1) = 4,00

نلاحظ من خلال جدول (14) أن المتغير الأكثر تأثيراً على التأثيرات الإيجابية والسلبية في التعليم الجامعي هو مزايا وسائل التواصل الاجتماعي إذ بلغت قيمة معامل التحديد له 72% ليصبح النموذج الذي يمثل الظاهرة المدروسة التأثيرات الإيجابية والسلبية في التعليم الجامعي يضم هذه المتغيرات الاثنين حسب اختبار Stepwise Regression الذي استبعد المتغيرين المستقلين المتمثلين بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي وفوائد وسائل التواصل الاجتماعي من المتغيرات الأكثر تأثيراً في التأثيرات الإيجابية والسلبية في التعليم الجامعي حسب إجابات عينة الدراسة ، في حين سجلت قيمة F المحتسبة (270,36) وهي معنوية عند مستوى دلالة 0,05 لاسيما أنها أكبر من قيمة F الجدولية البالغة (4,00) ما يؤكد على وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغير المستقل المتمثل بـ { مزايا وسائل التواصل الاجتماعي } في التأثيرات الإيجابية والسلبية في التعليم الجامعي ، وبذلك يكون النموذج الذي يمثل الظاهرة المدروسة التأثيرات الإيجابية والسلبية في التعليم بعد استبعاد المتغيرات الأقل تأثيراً هو:

$$Y = 0.11 + 1.03 X2$$

حيث ان :

Y : التأثيرات الإيجابية والسلبية في التعليم الجامعي

X2 : مزايا وسائل التواصل الاجتماعي

5- لاختبار الفرضية القائلة { هناك تأثير معنوي لمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في الفوائد بالتعليم الجامعي } ومن خلال جدول رقم (15) نلاحظ :

جدول (15)

يوضح نتائج اختبار F و معامل التحديد بين متغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في الفوائد بالتعليم الجامعي

المتغيرات المستقلة	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد R ² %	قيمة F المحتسبة	التفسير
أهمية وسائل التواصل الاجتماعي	الفوائد بالتعليم الجامعي	1,17	0,12	84%	96,69	يوجد تأثير معنوي للمتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد
مزايا وسائل التواصل الاجتماعي			0,50			
فوائد وسائل التواصل الاجتماعي			0,05			

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (56 ، 3) = 2,76

من خلال جدول (15) نلاحظ ان قيمة F المحتسبة بلغت (96,69) وهي معنوي عند مستوى دلالة 0,05 لاسيما أنها أكبر من قيمة F الجدولية البالغة (2,76) ما يؤكد على وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغيرات المستقلة المتمثلة بـ { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } في المتغير المعتمد المتمثل بالفوائد في التعليم الجامعي ، في حين بلغت قيمة بيتا لكل مهما على التوالي (0,12 ، 0,50 ، 0,05) وهي ذات اشارة موجبة هذا يعني بان التأثير طردياً لمتغيرات وسائل التواصل الاجتماعي في الفوائد في التعليم الجامعي ، كما سجلت قيمة معامل التحديد R^2 نحو 84%، لتمثل بذلك نسبة تأثير المتغيرات المستقلة المتمثل بـ { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } في المتغير المعتمد المتمثل بالفوائد في التعليم الجامعي ، وبذلك نقبل الفرضية القائلة { هناك تأثير ذي دلالة معنوية لكل من أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي في المتغير المعتمد المتمثل بالفوائد في التعليم الجامعي } .

6- لتحديد المتغيرات الأكثر تأثيراً على الفوائد في التعليم الجامعي من بين متغيرات وسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة بـ { أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، فوائد وسائل التواصل الاجتماعي } نستخدم اختبار الانحدار المتسلسل (Stepwise Regression) والذي يستخدم لمعرفة وتحديد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على الظاهرة المدروسة بغية الوصول الى افضل نموذج انحدار متعدد يمثل الظاهرة المدروسة خير تمثيل ، لذا اجرينا اختبار Stepwise لمعرفة أي المتغيرات الثلاثة أكثر تأثيراً على الفوائد في التعليم الجامعي ، فحصلنا بذلك على النتائج كما في جدول رقم (16) التالي:

جدول (16)
يبين نتائج اختبار Stepwise Regression

المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً حسب الترتيب	المتغير المعتمد	قيمة معامل التحديد R^2 %	قيمة F المحتسبة	التفسير
مزايا وسائل التواصل الاجتماعي	الفوائد في التعليم الجامعي	79	138,35	يوجد تأثير معنوي لهذه المتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد
أهمية وسائل التواصل الاجتماعي		3		

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (2 ، 57) = 3,15

نلاحظ من خلال جدول (16) أن المتغير الأكثر تأثيراً على الفوائد في التعليم الجامعي هو مزايا وسائل التواصل الاجتماعي إذ بلغت قيمة معامل التحديد له 79% تلاه من حيث التأثير المتغير المتمثل بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي حسب اراء عينة الدراسة بواقع 3% ، ليصبح النموذج الذي يمثل الظاهرة المدروسة يضم هذه المتغيرات الاثنتين حسب اختبار Stepwise Regression الذي استبعد المتغير المستقل الثالث من المتغيرات الأكثر تأثيراً في الفوائد في التعليم الجامعي حسب إجابات عينة الدراسة ، في حين سجلت قيمة F المحتسبة (138,35) وهي معنوي عند مستوى دلالة 0,05 لاسيما أنها أكبر من قيمة F الجدولية البالغة (3,15) ما يؤكد على وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغيرات المستقلة المتمثلة بـ { مزايا وسائل التواصل الاجتماعي ، أهمية وسائل التواصل الاجتماعي } وحسب الترتيب في الفوائد في التعليم الجامعي ، وبذلك يكون النموذج الذي يمثل الظاهرة المدروسة الفوائد في التعليم الجامعي بعد استبعاد المتغيرات الأقل تأثيراً هو:

$$Y = 1.18 + 0.13 X1 + 0.53 X2$$

حيث ان :

Y : الفوائد في التعليم الجامعي

X1 : أهمية وسائل التواصل الاجتماعي

X2 : مزايا وسائل التواصل الاجتماعي

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً :- الاستنتاجات

1- وسائل التواصل الاجتماعي هي الفكرة الحديثة في القرن الحادي والعشرين التي تم استخدامها لتقنيات مختلفة كوسيلة للمراسلات والمشاركة بين المستخدمين عبر الإنترنت.

- 2- تميزت وسائل التواصل الاجتماعي بعدة ميزات جعلتها كثيفة الاستخدام كالمشاركة والانفتاح والمحادثة والاتصال .
- 3- توفر وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة كبيرة من الفوائد الرئيسية التي يحتاجها مستخدم وسائل التواصل الاجتماعي .
- 4- يوفر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عدد من التحديات التي يجب اخذها بنظر الاعتبار كالخصوصية والرقابة والمخاوف الامنية .
- 5- سوء خدمة الانترنت في العراق مما يعد عائقاً كبيراً امام مستخدم وسائل التواصل الاجتماعي فضلاً عن ارتفاع اسعار خدمة الانترنت .
- 6- تتبلور مجموعة كبيرة من الادوار المهمة التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي للطالب عند استخدامها في العملية التعليمية .
- 7- تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي على مجموعة من التأثيرات الايجابية والسلبية في التعليم الجامعي .
- 8- تبرز مجموعة من الفوائد لوسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كالدعم والاداء الاكاديمي والتواصل والتعاون .
- 9- يستخدم معظم طلاب المرحلة الرابعة في كلية العلوم السياحية وسائل التواصل الاجتماعي في الاعم الاغلب لأغراض المتعة والترفيه وبشكل قليل جداً للأغراض التعليمية .
- 10- تحتاج البنية التحتية الالكترونية في وزارة التعليم العالي الى مواكبة التطور في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتضمينها في العملية التعليمية .

ثانياً : التوصيات

- 1- يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها نتاج الثورة الالكترونية في العالم .
- 2- التركيز على ميزات وسائل التواصل الاجتماعي كالمشاركة والانفتاح والمحادثة والاتصال التي جعلت من هذه الوسائل متقدمة جداً عن وسائل الاعلام التقليدية .
- 3- يوصي الباحث بالتركيز على فوائد وسائل التواصل الاجتماعي لكونها تتيح مجال واسع من الاستخدامات امام مستخدم وسائل التواصل الاجتماعي .
- 4- الاهتمام بالتحديات التي تواجه مستخدم وسائل التواصل الاجتماعي وايجاد حلول لهذه التحديات كالخصوصية والرقابة والمخاوف الامنية .
- 5- يوصي الباحث بضرورة ايجاد حلول لسوء خدمة الانترنت في العراق مما يعد عائقاً كبيراً امام مستخدم وسائل التواصل الاجتماعي فضلاً عن ارتفاع اسعار خدمة الانترنت .
- 6- التأكيد على أدوار وسائل التواصل الاجتماعي عند استخدامها من قبل الطالب في العملية التعليمية .
- 7- التركيز على التأثيرات الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي عند استخدامها في التعليم الجامعي وتشذيب التأثيرات السلبية لهذه الوسائل في التعليم .
- 8- ضرورة الاستفادة من فوائد لوسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كالدعم والاداء الاكاديمي والتواصل والتعاون .
- 9- يوصي الباحث بضرورة توجيه طلبة المرحلة الرابعة في كلية العلوم السياحية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجوانب التعليمية اكثر من استخدامها في الترفيه .
- 10- ضرورة تطوير البنية التحتية الالكترونية في وزارة التعليم العالي ومواكبة التطور في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتضمينها في العملية التعليمية .

المصادر

1. Poynter, R, (2010) , The Handbook of Online and Social Media, Research Tools and Techniques for Market Researchers, first edition , A John Wiley and Sons, Ltd, Publication.

2. Olmsted, S, Cho, M, Lee, S, (2013), User Perceptions of Social Media: A Comparative Study of Perceived Characteristics and User Profiles by Social Media, *Online Journal of Communication and Media Technologies*, Volume: 3, Issue: 4, p. 149- 178.
3. Seabra, V, (2013), functionalities of Social media honeycomb framework, *Catolica Lisbon School of Business and Economics*.
4. Kasturi, S & Vardhan, B, (2014), SOCIAL MEDIA: KEY ISSUES AND NEW CHALLENGES - A STUDY OF NALGONDA DISTRICT *Global Media Journal*, Summer Issue/June 2014/Vol. 5/No. 1, p.1-12.
5. Patel, R, (2019), SOCIAL MEDIA AND EDUCATION, *International Conference : Media, Culture and Development: Issues and Perspective Volume-2 (Theme: Media)*, p.102-105
6. Zachos, G, Kollia, E & Anagnostopoulos, I, (2018) Social Media Use in Higher Education: A Review, *education sciences*, 8(4):194, p. 1-13.
7. Meena, V, (2013), Role of Social Media in Education, *International Journal of Creative Research Thoughts*, | Volume 1, Issue 3, p. 857-860.
8. Williams, R.W. (2012) as cited in Piotrowski, C. (2015). Emerging research on social media use in education: A study of dissertations. *Research in Higher Education Journal*. Vol, 27, pp.1-12
9. Liu, Y. (2010). Social media tools as a learning resource. *Journal of Educational Technology Development and Exchange*, 3(1), 101-114.
10. Stanciu, A; Mihai, F. and Aleca, O. (2012). Social networking as an alternative Environment for education, *Accounting and Management Information Systems*, Vol. 11, No. 1, pp. 56–75.
11. Siddiqui, S & Singh, T, (2016) Social Media its Impact with Positive and Negative Aspects, *International Journal of Computer Applications Technology and Research* Volume 5– Issue 2, p. 71 - 75,
12. Gray, R.; Vitak, J.; Easton, E.W.; Ellison, N, (2013) Examining social adjustment to college in the age of social media Factors influencing successful transitions and persistence. *Computer. Educ.* 2013,67, 193–207.
13. Rosmala, F.; Rosmala, D. (2012) ,Study of Social Networking usage in Higher Education Environment. *Procedia Soc.* 67, 156–166.
14. Mazer, J.P.; Murphy, R.E.; Simonds, C.J. (2007) I'll see you on 'Facebook': The effects of computer-mediated teacher self-disclosure on student motivation, affective learning, and classroom climate. *Communication Education* ,56, 1–17
15. ALHUMAID, KH, 2020, Qualitative Evaluation: Effectiveness of Utilizing Digital and Social Media in Education, *Utopía y Praxis Latino Americana*, 2020, vol. 25, no. Esp.6, p.466-475.
16. Raut, V & Pati, P, (2016), Use of Social Media in Education: Positive and Negative impact on the students, *International Journal on Recent and Innovation Trends in Computing and Communication*, Volume: 4 Issue: 1, p. 281 – 285